[401] الآيات فيسلمها إلي (1)، فعرف أباها بإذن ا عز وجل، وكان فيما أوحى ا عزوجل إليه: [انه] لا يؤدي عنك إلا رجل منك - وكنت من رسول ا، وكان مني - فاضطغن لذلك علي أيضا واتبعته عائشة في رأيه. وكانت عائشة تمقت خديجة بنت خويلد وتشنؤها شنآن الضرائر وكانت تعرف مكانها من رسول ا [صلى ا عليه وآله] فيثقل ذلك عليها، وتعدى مقتها إلى ابنتها فاطمة، فتمقتني وتمقت فاطمة وخديجة ! ! وهذا معروف في الضرائر. ولقد دخلت على رسول ا ذات يوم قبل أن يضرب الحجاب على أزواجه، وكانت عائشة بقرب من رسول ا، فلما رآني رحب بي، وقال: أدن مني يا علي. ولم

---

(5) ويدل عليه من طريق القوم ما رواه ابن الاعرابي في كتاب معجم الشيوخ: ج 2 الورق 155، وفي نسخة الورق 220 ب قال: حدثنا علي [بن سهل] أنبأنا عفان، أنبأنا حماد بن سلمة عن سماك: عن أنس أن النبي صلى ا عليه وسلم بعث ببراءة مع أبي بكر الصديق إلى أهل مكة، فقال النبي صلى ا عليه وسلم: ردوه. فردوه فقال أبو بكر: ما لي أنزل في شئ ؟ قال: لا ولكني أمرت أن لا يبلغها إلا أنا أو رجل مني ! ! فدفعها إلى علي بن أبي طالب رضي ا عنه.